

¹ وَأَصْطَلَجَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ قَدْفِينَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ يَهُورَامُ ابْنَهُ عَوْصاً عَنْهُ.² وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ، بَنُو يَهُوشَافَاطَ، عَزْرِيَّا وَبَحْيِيلُ وَزَكَرِيَّا وَعَزْرِيَّا هُوَ وَمِيخَائِيلُ وَشَفْطَايَا. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ إِسْرَائِيلِ.³ وَأَعْطَاهُمْ آبُوهُمْ عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِصَّةٍ وَذَهَبٍ وَنَحْفٍ مَعَ مُدُنٍ حَصِينَةٍ فِي يَهُودَا. وَأَمَّا الْمَمْلَكَةُ فَأَعْطَاهَا لِيَهُورَامَ لِأَنَّهُ الْبِكْرُ.⁴ فَقَامَ يَهُورَامُ عَلَى مَمْلَكَةِ أَبِيهِ وَتَسَدَّدَ وَقَتَلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بِالسَّيْفِ، وَأَيْضاً بَعْضاً مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلِ.⁵ كَانَ يَهُورَامُ ابْنُ إِثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.⁶ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بَيْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.⁷ وَلَمْ يَسِئِ الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ بَيْتَ دَاوُدَ لِأَجْلِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ دَاوُدَ، وَلَئِنَّهُ قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ وَبَنِيهِ سِرَاجاً كُلَّ الْيَامِ.⁸ فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ عَلَى يَهُودَا وَمَلَكُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلِكاً. وَعَبَّرَ يَهُورَامُ مَعَ رُؤَسَائِهِ وَجَمِيعِ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلاً وَصَرَبَ أَدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ وَرُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ.¹⁰ فَعَصَى أَدُومُ عَلَى يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لِبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ.¹¹ وَهُوَ أَيْضاً عَمِلَ مُرْتَفَعَاتٍ فِي جِبَالِ يَهُودَا وَجَعَلَ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ، وَطَوَّحَ يَهُودَا.¹² وَأَتَتْ إِلَيْهِ كِتَابَةٌ مِنْ إِيلِيَّا النَّبِيِّ تَقُولُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْلُكْ فِي طَرِيقِ يَهُوشَافَاطَ أَبِيكَ وَطَرِيقِ أَسَا مَلِكِ يَهُودَا،¹³ بَلْ سَلَكَتَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلْتَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ كَرِتاً بَيْتَ أَخَابَ، وَقَتَلْتَ أَيْضاً إِخْوَتَكَ مِنْ بَيْتِ أَبِيكَ الَّذِينَ هُمْ أَفْضَلُ مِنْكَ،¹⁴ هُوَذَا يَضْرِبُ الرَّبُّ شَعْبَكَ وَبَنِيكَ وَنِسَاءَكَ وَكُلَّ مَالِكَ صَرْبَةً عَظِيمَةً.¹⁵ وَإِيَّاكَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ يَدَاءُ أَمْعَانِكَ حَتَّى تَخْرُجَ أَمْعَاؤُكَ بِسَبَبِ الْمَرَضِ يَوْماً قَتُوماً.¹⁶ وَأَهَاجَ الرَّبُّ عَلَى يَهُورَامَ رُوحَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبِ الَّذِينَ بِجَانِبِ الْكُوشِيِّينَ،¹⁷ فَصَعَدُوا إِلَى يَهُودَا وَافْتَتَحُوهَا، وَسَبَوْا كُلَّ الْأَمْوَالِ الْمُؤْجُودَةِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ بَنِيهِ وَنِسَائِهِ أَيْضاً، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ابْنٌ إِلَّا يَهُوَأَخَازُ أَصْغَرُ بَنِيهِ.¹⁸ وَبَعْدَ هَذَا كُلِّهِ صَرَبَهُ الرَّبُّ فِي أَمْعَائِهِ بِمَرَضٍ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ.¹⁹ وَكَانَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَخَسِبَ دَهَابُ الْمُدَّةِ عِنْدَ تَهَابَةِ سَنَتَيْنِ، أَنْ أَمْعَاءَهُ خَرَجَتْ بِسَبَبِ مَرَضِهِ، فَمَاتَ بِأَمْرَاضٍ رَدِيئَةٍ، وَلَمْ يَعْمَلْ لَهُ سَعْنُهُ حَرِيقَةً كَحَرِيقَةِ آبَائِهِ.²⁰ كَانَ ابْنُ

إِثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِيَةَ سِنِينَ فِي
أُورُشَلِيمَ، وَذَهَبَ غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ، وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ
دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.